# البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة إربد

# The Safe School Environment and Its Relation to the Behavioral Problems among the Students of the Upper Basic Stage from the Point of View of the Educational Counselors in Irbid Governorate

**د. لمياء محمد ناجي عبيدات**
مديرة مدرسة ثانوية/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن

***Dr. Lamia Mohammad Obeidat***
*Comprehensive High School Principal/ Ministry of Education/ Jordan*
*lamia.obidat@gmail.com*

**تاريخ الاستلام:** 3/ 2/ 2019م، **تاريخ القبول:** 11/ 6/ 2019م.
**E - ISSN:** 2307 - 4655
**P - ISSN:** 2307 - 4647

**Received:** 3/ 2/ 2019, **Accepted:** 11/ 6/ 2019
**DOI:** 10.33977/1182-011-029-008
**http:** //journals.qou.edu/index.php/nafsia

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، فاستخدمت استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) مرشدا ومرشدة من مديريات تربية محافظة اربد. وأظهرت النتائج توافر بيئة مدرسية آمنة بدرجة متوسطة في مدارس مديريات تربية محافظة اربد، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات البيئة الأكاديمية والمعرفية تبعاً لمتغيري الجنس لصالح الذكور، والخبرة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير البيئة المدرسية الآمنة نظراً لانعكاسها على المشكلات الطلابية.

**الكلمات المفتاحية**: بيئة مدرسية آمنة، المشكلات السلوكية، المرشدون التربويون.

## *Abstract:*

*This study aims to identify the extent of availability of a safe school environment and its relationship with behavior problems among higher basic stage students. The study followed the descriptive- correlation method; a questionnaire was developed to collect data from the study sample individuals. The study sample consisted of 70 educational counselors from Irbid Governorate directorates. The results indicated the availability of a safe school environment in a moderate degree in the schools of the directorates of the province of Irbid. The researcher found that there is a negative statistical significance correlation between the availability of a safe school environment and the behavioral problems among students as perceived by the school counselors. The study showed that there were significant differences in the academic and cognitive environment according to the gender variable in favor of males and the experience in favor of less than 5 years. In light of the results of the study, the researcher recommends the importance of the school administration to provide the safe school environment due to its reflection on the behavior problems of students.*

***Keywords**: Safe School Environment, Behavioral Problems, Higher Basic Stage, The School Counselors.*

## مقدمة:

حظي التعليم على مكانة عالية في نفوس البشر نظراً لأهميته، وإن أول آية أنزلت في القرآن حثت على القراءة والتعلم، وقد اهتمت دول العالم بالتعليم، وأنشأت كثيرا من المؤسسات التعليمية المختلفة، ومن أهم هذه المؤسسات المدرسة، التي لا يقتصر هدفها على التعليم بل ويشمل التربية؛ فالتربية تهتم بتنشئة الطلبة، وتؤثر في سلوكهم، وتُعد الإنسان الصالح القادر على تحمل أعباء المستقبل ومسؤولياته.

والمدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية تقوم بتنشئة الأجيال الصاعدة، وتزويدهم بالعلم والمعرفة، وتدريبهم على التفكير الناقد، والمنهج العلمي السليم، وإكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة ليصبحوا مواطنين صالحين؛ فالمدرسة أداة وظيفتها تنمية الطالب ومساعدته على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق الذات، وتعمل قوة متكاملة في تشكيل المعتقدات والاتجاهات، مع المحافظة على المثل العليا والقيم الأساسية للمجتمع (عاشور وأبو الهيجاء، 2009) .

وتغيرت وظيفة المدرسة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في التربية؛ فلم تعد مكاناً يحفظ فيه الطلبة المعلومات والمعارف، بل أصبحت مكاناً لتربيتهم تربية كاملة، باستخدام أساليب جديدة نابعة من فلسفة تؤمن بمبادئ تتفق وعصرية الاتجاهات التي يعيشها المجتمع (عثمان، 2016) .

وتلعب المدرسة المعاصرة دوراً هاماً في تربية الطلبة وتعليمهم؛ فالمدرسة ليست مكاناً لإكساب الطلبة المعرفة والمعلومات فقط، بل هي مكان لصقل شخصية الطالب وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة، وتزويده بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشاكلها بشكل إيجابي؛ فالمدرسة هي المسؤولة عن تدريس العلم إلى الطلبة وتزويدهم بالمعارف المختلفة لإعدادهم للانتقال إلى المراحل التعليمية الأعلى، وتعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن تربية الطالب وتحسين قدراته وإعداده ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً، ويمكن للمدرسة من خلال الملاحظات المستمرة للطالب رصد أي تغير في سلوكه وبالتالي اتخاذ الإجراءات التربوية اللازمة لتعديل السلوك مثل الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية المختلفة (أبو النصر، 2009) .

وتعد البيئة المدرسية المكان الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والطالب ويستخدمان أدوات ومصادر ومعلومات متنوعة في سبيل تحقيق أهداف التعلم الموضوعة (الخفاف، 2016) . والبيئة المدرسية هي تداخل العوامل الطبيعية، البيولوجية والاجتماعية للمدرسة، وهي غير مقصورة فقط على الأبنية والملاعب والساحات، بل تشمل العوامل البيولوجية من حيوانات ونباتات في المدرسة، والعلاقات الاجتماعية بين الإدارة والمعلمين والطلبة والعاملين الآخرين في المدرسة، ويمكن أن تمتد العلاقة مع المجتمع المحلي والمؤسسات الموجودة (حسن، 2016) .

وتظهر في المدرسة مقدرة الفرد على التكيف، أو عدمه مع المحيط المدرسي، وما يسوده من نظام وسلطة؛ فالبيئة المدرسية بجميع ظروفها ومكوناتها تؤثر إيجاباً وسلباً في سلوك الطالب، وأصبحت السلوكات العدوانية في المدارس محور اهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم، وهناك مجموعة من السلوكات العدوانية، وغير الاجتماعية التي تعد مؤشراً واضحاً للميل نحو العدوان، وتشكل تهديداً للمجتمع وأمنه (Reis, Trockel & Mulhall, 2007) .

وتهدف رسالة المدرسة إلى إعداد جيل مزود بالمهارات والمعارف التي تتناسب وطبيعة التطور في شبكات الاتصال ونظم المعلومات وتقنياتها، وتكوين الشخصية المتكاملة النافعة التي تستطيع استيعاب المتغيرات في الحياة والتعامل معها عبر بيئة تعلم مدارة بهيئة إدارية تسعى للجودة (إسكاروس ومحمد، 2007) . وترجع أهمية البيئة المدرسية إلى أن الطلاب يقضون فترة طويلة من حياتهم في المدرسة، وفيها يكتسبون الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة كثير من مشاكل الحياة العملية، وتجعلهم قادرين على التكيف والتوافق مع كافة الظروف الحياتية المتغيرة (الهنداوي، 2012) .

وتشكل المدرسة بيئة كاملة للطلبة يعيشون فيها طوال اليوم المدرسي، وتؤثر البيئة المدرسية التي تشمل العوامل الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية بشكل كبير على الطلبة، وتشمل البيئة الطبيعية للمدرسة المباني، والأثاث المدرسي، والمرافق الصحية، وتشمل العوامل البيولوجية للمدرسة الكائنات الحية الدقيقة التي يمكن أن تنتشر في المدرسة مثل الفيروسات التي يمكن أن تسبب الأمراض للطلبة، أما البيئة الاجتماعية فتمثل العلاقة بين الطلبة والمدرسين والعاملين بالمدرسة (شكر، 2007) . وتمثل البيئة المادية للمدرسة المباني والملاعب والمعدات في المدرسة والمنطقة المحيطة بها، مثل تصميم المبنى وموقعه، وتوفير الإضاءة الطبيعية، وخلق مساحة لممارسة الأنشطة البدنية، والمرافق من أجل التعلم وتناول الطعام الصحي، أمَّا البيئة الاجتماعية فتشكل خليطا من العلاقات بين الطلبة من ناحية، وبين العاملين والطلبة من ناحية أخرى، وتتأثر البيئة الاجتماعية للمدرسة بالعلاقات مع الأهل والمجتمع ككل، وتوفر التواصل الجيد فيما بين كل الأطراف في المجتمع المدرسي (دويدار، 2017) .

ويمكن أن تنعكس بيئة المدرسة على سلوك الطلبة، فالبيئة المادية الجذابة التي تشمل على غرف صفية مريحة ومنظمة ونظيفة، ومساحات واسعة ومرتبة، وجودة التسهيلات المتوافرة، كل ذلك يؤثر إيجابياً على تعلم الطلبة، أما المدرسة التي لا تتوافر فيها مثل هذه البيئة، يشعر الطلبة بالإحباط والملل الذي يشجع على إبداء السلوك غير المقبول (عايد والمساعيد، 2012) .

إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يتطلب تكاتف الجهود، وتوفير مناخ تعليمي جيد ومناسب، وهذا المناخ ينقسم إلى مجالات متعددة منها ما يتعمق بالبيئة التعليمية الآمنة، ويقع على عاتق قادة المدارس دور أساسي في تخطيط الرقابة وتنظيمها، ومتابعة خدمات المجال الصحي، وتوفير المرافق الجيدة والتجهيزات المدرسية، وتوفير خدمات الإرشاد والتوجيه من أجل تحقيق الصحة النفسية وتعزيز الأمن الفكري (البطاينة، 2016) .

«إن البيئة الآمنة للمؤسسات التعليمية جزء مهم من الاستراتيجية التعليمية، فالبناء المدرسي ليس مجرد مساحة معدة لإيواء الطلاب بل هو نظام متكامل من أجل تسهيل النمو العقلي والانفعالي والجسدي للطالب، وتعزيز مختلف جوانب شخصيته» (معلولي، 2010) . ويرى (العزي، 2011) إن دور المدرسة لا يقتصر على مهمة التعليم بمعناه الدقيق، وإنما يتعدى ذلك ليشمل تعزيز وسلامة المجتمع، بما في ذلك تقليص الانحرافات السلوكية وحالات الجنوح لدى الطلبة؛ فالمدرسة تلعب دوراً بالغ الأهمية في غرس التربية الخلقية والاجتماعية للطلاب قبل أن تهتم بتلقين الطلبة المعلومات.

«وتدعم البيئة المدرسية الآمنة الطلاب، وتساعدهم على حل مشكلاتهم، وعلى العكس من ذلك فإذا افتقرت المدرسة للبيئة الآمنة من حيث اكتظاظ الصفوف بأعداد الطلبة، واستئجار المباني السكنية، وسوء التهوية والإضاءة، وقلة المرافق من ملاعب ومختبرات ومكتبات وأجهزة ووسائل ضرورية لعملية تدريس الطلبة» (القزاز، 2014، 3) . إن المبنى المدرسي والمرافق والتجهيزات المدرسية جزء مهم من المدرسة، ولها أثر كبير على عملية التعلم، وعلى تحصيل الطلبة وتقدمهم الأكاديمي (العجمي، 2010) .

أشار الداهري (2008) إلى أنَّ أبرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها؛ دراسة السلوكات التي يمارسها الطلاب والاهتمام بها، لأن الاهتمام بالطلاب هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلّها. لذلك؛ يسعى علم النفس الحديث إلى دراسة السلوك الإنساني وتفسيره، محاولة منه لضبطه وتعديله بالصورة المناسبة. وإنَّ المدرسة التي تسعى إلى تحقيق الجودة في التعليم، تعمل بشكل مستمر على تقييم نقاط القوة والضعف الموجودة في التنظيم المدرسي الداخلي، والفرص والتهديدات المحيطة بها في البيئة الخارجية، وما تشمله من مجتمع محلي محيط بالمدرسة وحتى المجتمع القومي والعالمي (الهنداوي، 2012) .

وتعد المدرسة مؤسسة تعليمية تقوم بمهام التربية والتعليم، وتكوين شخصية الطالب وأنماط سلوكه، وتحصينه من السلوكات غير السوية (أبو غريب وبيومي والقفاص وقمر وحجازي، 2012) .

ويكون سلوك الطالب غير مقبول اجتماعياً، عندما يصدر عن المتعلمين داخل الصف الدراسي، ولا يتفق مع القواعد والمعايير واللوائح المتعلقة بسلوك الطلاب (هويدي واليماني، 2007) . وإنَّ السلوكات غير المرغوبة الصادرة من الطلبة تتكرر إذا تم تعزيزها بشكل ما من قبل المعلم؛ فالتعزيز يمكن أن يوجه السلوك نحو الاتجاه المطلوب (الهنداوي، 2012) .

ويشير المحادين والنوايسة (2009، 31) إلى أنَّ "المشكلات السلوكية هي صعوبات تواجه الطلاب بشكل متكرر، جسمية أو تعبيرية أو نفسية أو اجتماعية، ولا يستطيعون التغلب عليها إلا من قبل إرشادات من هم أكبر سناً من المعلمين والآباء، وإن بقاء هذه المشكلات يؤدي إلى صعوبة توافقهم مع غيرهم، ويعيق نموهم النفسي والاجتماعي، إذ تعمل هذه المشكلات على تقليل فاعليتهم وقابليتهم للتعلم، أو حتى المشاركة الإيجابية مع الآخرين». وتؤثر المشكلات السلوكية للطالب في المدرسة على دروسه، وقد تزعج الطلاب الآخرين، وغالباً ما تربك المشكلات السلوكية المعلمين، وخاصة المبتدئين، ويحتاج الطلبة الذين يظهرون مشاكل سلوكية اهتماماً إضافياً بشكل دائم، مما يضع عبئاً على المعلمين ويعيق تعلم الطالبة (Sharma & Sharma, 2013) .

وتتمثل المشكلات المدرسية المتعلقة بالطالب، بالسلوك العدواني خلال الفسحة والاعتداء على الزملاء والمعلمين والموظفين، وعدم الانتظام في طابور الصباح، وعدم الالتزام بالزي المدرسي الرسمي للمدرسة، والتغيب المتكرر لكثير من الطلبة بدون مبررات مقنعة، وسلوك الطالب التي يتسبب بتشتت انتباه بعض الطلبة،

والعبث بممتلكات المدرسة العامة، وكثرة حوادث السرقة وخاصة في أثناء الفسحة وحصص الأنشطة، والغياب وعدم الحضور نهائياً إلى المدرسة على الرغم من خروج الطالب من المنزل إلى مدرسة وبدون علم الأسرة، وانتشار سلوكيات غير مرغوب فيها مثل الكذب والتدخين داخل المدرسة، والتصرف بطريقة غير لائقة مثل الأحاديث الجانبية تمس المعلم (عطية، 2015) .

وكان من بين الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمناخ المدرسي، وسلوك الطلبة، دراسة الساعدي (2017) التي هدفت التعرف إلى واقع جودة التعليم والبيئة المدرسية في المدارس الابتدائية، والعلاقة بين البيئة المدرسية وجودة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (13) مدرسة ابتدائية في مدينة الزعفرانية في محافظة بغداد، وتم إجراء مقابلات مع إدارات تلك المدارس، وتمَّ توزيع استبيان عليهم، وأظهرت النتائج وجود اهتمام كبير بأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين بوصفهم أحد المكونات البشرية للبيئة الداخلية والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر، وإن الاهتمام بالمعلمين يكون له الدور الكبير في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية، ويوجد العديد من الأمور التي تعيق رفع جودة التعليم وتحسين بيئته منها قلة الأبنية المدرسية التي لا تتناسب مع النمو السكاني.

وأجرى توكور ومحمد (Tukur & Muhammad, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى السلوك الرهابي للطلبة نتيجة لانعدام البيئة المدرسية الآمنة. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في مايدوجوري في نيجيريا. تم جمع البيانات عن طريق استخدام مقياس رفض الذهاب إلى المدرسة الذي طورته (Kneary & Sliverman, 1993) . أشارت النتائج إلى أن انعدام الأمن في البيئة المدرسية قد لا يؤثر على الرهاب المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية، وأنه لم يكن هناك اختلاف كبير في سلوك الرهاب المدرسي فيما يتعلق بنوع الجنس.

وهدفت دراسة حشايكة (2016) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة، وتكونت عينة الدراسة من (375) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الأساسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والكلية وموقع المدرسة بينما توجد فروق تعزى لمتغيرات الخبرة والمديرية.

وقام ديفيز (Davis, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى دور منسق مناخ المدرسة الآمن في وضع سياسات داخل المنطقة التعليمية لزيادة السلامة، وتقليل سلوك التنمر في نظام المدارس الخاصة في ولاية كونيتيكت، وتكونت عينة الدراسة من (9) مسؤولين عن توفير البيئة الآمنة في مدارس خاصة في ولاية كونيتيكت، وتم إجراء مقابلات شبه منظمة معهم. أظهرت النتائج التأثير الذي يمكن أن تحدثه أنَّ السياسات القوية، والإشراف الدقيق في منطقة المدرسة لتوفير بيئة آمنة للطلبة شكلت شعورا بالأمان والسلامة لدى الطلبة، والحفاظ على بيئة مدرسية آمنة خالية من التنمر داخل كل منطقة مدرسية في ولاية كونيتيكت.

وقام كرونيل وهانج (Cornell & Huang, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير المناخ المدرسي الرسمي الموثوق الذي يتسم بالانضباط الصارم والعادل والعلاقات الجيدة بين المعلم والطالب في تخفيض السلوك الخطر لدى طلاب المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (478) طالباً وطالبة يدرسون في (319) مدرسة ثانوية في ولاية فرجينيا. أظهرت النتائج أن المدارس ذات المناخ المدرسي الرسمي لديها مستويات أقل من السلوكيات الخطرة التي أبلغ عنها الطلبة مثل التنمر، والقتال، وحمل السلاح في المدرسة، وتشكيل العصابات، والأفكار والسلوكيات الانتحارية، وقدمت هذه الدراسة أدلة جديدة على أن المناخ المدرسي الرسمي يرتبط بنتائج إيجابية لسلوك الطلبة.

وأجرى كتسروبا وكلنجر وحسين (Kutsyuruba, Klinger & Hussain, 2015) دراسة تناولت العلاقة بين المناخ المدرسي والسلامة المدرسية والإنجاز الأكاديمي للطلاب ورفاهية الطلاب. باستخدام نهج المراجعة المنهجية، وألقت الدراسة نظرة عامة على نتائج الأبحاث المستندة إلى التجارب والتقارير الفنية التي تتناول الجوانب التالية: المناخ المدرسي كمنشأة اجتماعية وعلاقتها بالسلامة المدرسية، والشروط التي تسهم في بيئة يشعر فيها الطلاب بالأمان، وخصائص مجموعات معينة من الطلاب الذين يشعرون بعدم الأمان، وتأثير البيئة المدرسية السلبية كبيئة مدرسية ينتشر فيها الإيذاء والعنف على تحصيل الطلاب، وفي نهاية المطاف إكمال المدرسة الثانوية ورفاه الطلاب. وتشير النتائج في هذه المراجعة إلى أن المناخ المدرسي الإيجابي والبيئة المدرسية الآمنة ورفاه الطلاب لها أهمية كبيرة وترتبط بقوة بتلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية.

وأجرى الأنباري والنجاري (2015) دراسة هدفت التعرف إلى المقومات التي تكفل تحقيق عاملي الأمن والأمان في البيئة التعليمية كالمعايير والاشتراطات التخطيطية والاعتبارات التصميمية للمدارس في مدينة الحلة في العراق، حيث تمَّ إجراء المسح الميداني لعينة تكونت من (10) مدارس من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والإعدادية ضمن مدينة الحلة. أظهرت النتائج أنَّ نسبة تطبيق معايير الأمن والأمان في المدارس الابتدائية بلغت (33%) وفي المدارس المتوسطة (49%) وفي المدارس الثانوية والإعدادية (51%) .

وهدفت دراسة الفلاحات (2013) التعرف إلى دور تعليمات وأنظمة الانضباط الطلابي في البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المديرين والمرشدين، وتكونت عينة الدراسة من (177) مديراً ومديرة ومرشداً ومرشدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لجمع المعلومات. وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة لإجابة أفراد عينة الدراسة على كل من أبعاد أنظمة وتعليمات الانضباط الطلابي ودور المرشد التربوي، ودور مدير المدرسة، ودور المعلم، ودور أولياء الأمور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ومستوى الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة العزام وغزلان (2013) فهدفت الكشف عن القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا، وتكونت عينة الدراسة من (784)

طالباً وطالبة من المرحلة الأساسية العليا، ولتحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام مقياسين هما: الميل للسلوك العدواني، والبيئة المدرسية. وأظهرت النتائج أن اندماج المعلم بمشاعر إيجابية مع طلبته قد يبعد عنهم الإحباط والعدوان كما أن التركيز فقط على التعليم بما فيه من عمليات حسابيه وحقائق، وقراءة كتب مقررة قد يعرض الطلبة إلى الإحباط والعدوان، لذلك يجب على المعلم التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمام الطالب بالإضافة إلى التعليم ومساعدته على التعامل مع الضغوطات والصراعات النفسية الناتجة عن الخبرات السلبية التي يتعرض لها الطلبة.

وقام وانج ودشون (Wang & Dishion, 2012) بدراسة طولية كشفت عن مسارات التغيير في تصورات المراهقين لأربعة أبعاد للمناخ المدرسي (الدعم الأكاديمي، إدارة السلوك، دعم المعلم الاجتماعي، الدعم الاجتماعي للزملاء) وتأثير هذه المسارات على سلوكيات المراهقين. وقد تمت متابعة أفراد عينة المدرسة التي تكونت من (1030) طالباً وطالبة يدرسون في (8) مدارس من الصف السادس إلى الثامن. أشارت النتائج إلى أنَّ أبعاد المناخ المدرسي جميعا انخفضت في حين زادت المشكلات السلوكية، وارتبط الانخفاض في أبعاد المناخ المدرسي بزيادة المشكلات السلوكية.

وأجرى علي ومحمد ومحمد وهاتس (Ali, Muhammed, Mehmet & Hatice, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات المتعلقة بالانضباط المدرسي الأكثر تكراراً، والكشف عن تكرار العقوبة التأديبية بسبب مشاكل الطلاب. وتألفت عينة الدراسة من (554) معلماً ومعلمة عملوا في (55) مدرسة ابتدائية في منطقة متدنية اقتصادياً واجتماعياً في إسطنبول. ووفقاً للنتائج فقد لوحظ أنَّ المشكلات التأديبية تقل عندما يزداد الاهتمام بالعائلة والمعلمين الكبار، والمعلمين الذكور الذين يواجهون مشكلات أقل انضباطاً مقارنة بالمعلمين المبتدئين والمدرسات، حيث توجد مشكلات تأديبية مماثلة في المرحلتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى اللباس وتدرج مشاكل اللغة السيئة فيها. ويُنظر إلى أنه على عكس التوقعات، فإنَّ تجوال المعلم في الفصول الدراسية، يؤدي إلى الضوضاء والمقاطعة والكلام دون إذن مسبق حيث تظهر فوق المعدل المتوسط مع ارتفاع مستويات الصفوف العليا.

وأجرى قمر الدين وخليفة (2010) دراسة هدفت التعرف إلى واقع البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في السودان، وقد شملت الدراسة (111) مدرسة في ست ولايات هي: النيل الأزرق، القضارف، نهر النيل، الاستوائية الوسطى، شمال كردفان، وغرب دارفور، وتم استخدام استمارة تقويم للبيئة، وأظهرت النتائج: التقارب في نسب البنين والبنات، ووجود مدارس مختلطة بنسب ضئيلة، وازدحام الفصول، ووجود نقص في عدد المعلمين، وعدم وجود مصلى في كثير من المدارس، ووجود الأنشطة الرياضية، وجمعيات النشاط المدرسي، إلا أن هناك نقصاً في الميادين، وعدم الاهتمام بالإذاعة المدرسية، والغياب شبه التام للمعامل (العلوم– الحاسوب) ، وحجرات الفنون والموسيقى، والبيئة المدرسية بيئة فقيرة، وأنها من العسير أن تفي بأغراض التعليم

وهدفت دراسة وانج وسليمان ودشون وستورمشيك (Wang, Selman, Dishion & Stormshak, 2010) التعرف إلى العلاقة بين المناخ المدرسي والمشكلات السلوكية المدركة لدى الطلبة، إذ تمَّت متابعة الطلاب المشاركين في الدراسة من الصف السادس حتى الصف الثامن في مدارسة مقاطعة تقع في شمال غرب المحيط الهادئ، وعددهم (677) طالباً وطالبة لمدة ثلاث سنوات. أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين أدركوا مستويات أعلى من الانضباط المدرسي والنظام، أو لديهم علاقات إيجابية بين الطلاب والمدرسين، ارتبطوا باحتمالية وتكرار أقل للمشكلات السلوكية.

وقام صالح ومحسن (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية، وبلغ عدد أفراد العينة (140) مدرساً ومدرسة. حيث تمَّ بناء استبانة بالسلوكات غير المقبولة اجتماعياً لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً شائعة لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية، كما وجدت الدراسة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك غير المقبول اجتماعياً لصالح الذكور.

وهدفت دراسة الهندي (2009) إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً ومعلمة ومن (324) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، حيث تمَّ توزيع استبانة عليهم. وأظهرت النتائج أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية. أما الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير لمديرية التربية التي تتبعها، وجنسها، وحجمها.

ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنَّها تناولت بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة (Ali, Muhammed, Mehmet & Hatice, 2012؛ صالح ومحسن، 2009) في حين تناولت بعض الدراسات السابقة البيئة المدرسية والمناخ المدرسي (Wang & Dishion, 2012؛ الهندي، 2006) ، والبيئة المدرسية الآمنة (الأنباري والنجاري، 2015) ، وبحثت دراسات أخرى العلاقة بين المناخ المدرسي وبعض المتغيرات مثل: المشكلات السلوكية المدركة لدى الطلبة (Wang, et, al. , 2010) ، والسلامة المدرسية والإنجاز الأكاديمي للطلاب (Kutsyuruba, Klinger & Hussain, 2015) ، والعلاقة بين تعليمات وأنظمة الانضباط الطلابي والبيئة المدرسية الآمنة (الفلاحات، 2013) . وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة في المدارس، والتحقق من طبيعة العلاقة بين مدى توافر البيئة المدرسية الآمنة والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين.

## مشكلة الدراسة:

يتأثر الفرد بالبيئة التي يعيش فيها، ولأنَّ الطلبة يقضون معظم أوقاتهم في المدرسة فمن الطبيعي أن يكون لهذه البيئة المدرسية التأثير الكبير على تصرفاتهم وسلوكياتهم، كما تشهد البيئة المدرسية العديد من الظواهر التربوية والاجتماعية الخطيرة التي تقف عائقاً أمام المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها، فهناك بعض الطلبة يتصرفون تصرفات غير لائقة؛ نظراً لوجودهم في بيئة مدرسية غير مناسبة، فمنهم من يهمل نظافته الشخصية، أو يستهزئ بالمدرسين ساعياً إلى إضاعة الحصة، وهذه البيئة المدرسية غير المناسبة قد تنعكس على سلوكات الطلبة، لذا تحدَّدت مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين مدى توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية لدى الطلبة.

## أسئلة الدراسة:

**تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

- ما مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد؟
- هل توجد فروق في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) ؟
- هل توجد علاقة بين توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد؟

## أهداف الدراسة:

**هدفت هذه الدراسة إلى:**

- التعرف إلى مدى توافر البيئة المدرسية الآمنة، وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد.
- بيان أثر المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) ، على مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد.

## فرضيات الدراسة

**تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفرضيات الآتية:**

- H01: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المرشدين التربويين نحو توافر البيئة المدرسية الآمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) .
- H02: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي توافر بيئة المدرسية الآمنة والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد.

## أهمية الدراسة:

**تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:**

- **الأهمية النظرية:** تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع البيئة المدرسية ، إذ أكد كثير من المتخصصين والباحثين على أن البيئة المدرسية لها تأثير كبير على نتاجات التعليم سواء على مستوى شخصيات الطلبة أو ما ينتج عنها من سلوك. وقد يفتح هذا البحث المجال أمام باحثين آخرين للقيام بدراسات مماثلة تكون أكثر عمقاً وشمولية، كما يمكن أن يفيد الباحثون من أداة الدراسة (الاستبانة) وتوظيفها في إجراء دراسات تتعلق بالبيئة المدرسية الآمنة.
- **الأهمية التطبيقية:** قد تفيد نتائج هذا البحث الجهات التربوية المختصة في توفير العناصر المهمة لتحسين البيئة المدرسية، وذلك لرفع مستوى الطلبة في المجالات المادية والنفسية والاجتماعية والمعرفية كلها، لخلق وبناء أفراد سليمين نفسياً وأخلاقياً وتربوياً، وبناء شخصيتهم المتكاملة، وزيادة تحصيلهم العلمي. وتسهم هذه الدراسة في زيادة الوعي لدى الإدارة المدرسية حول انعكاس توفير البيئة الآمنة على المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وتشجعهم على التخطيط الجيد واتخاذ الإجراءات الفعَّالة التي تعمل على توفير البيئة المدرسية الآمنة والعمل على تحسينها.

## مصطلحات الدراسة

- **المرحلة الأساسية العليا:** تشمل الصفوف من السابع الأساسي إلى العاشر الأساسي، وفق أنظمة وقوانين وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- **البيئة المدرسية الآمنة:** «هي البيئة المدرسية التي يتوافر فيها مناخ تربوي سليم يساعد على التعلم، وميسر لعمليتي التدريس والتعليم، حيث يسير العمل داخل المدرسة بشكل واضح ومنظم وخالي من المشكلات» (المساعيد، 2010، 26) . وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مجال عناصر البيئة المدرسية في الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.
- **المشكلات السلوكية:** » هي سلوك غير سوي في درجة شدته وتكراره، يسلكه الفرد نتيجة للتوترات النفسية والإحباطات التي يتعرض لها، ولا يقدر على مواجهتها، فتشكل انحراف عن معايير السلوك السوي تثير انتباه وقلق المحيطين به" (إبراهيم ومعمرية وعدلي وعبد العاطي، 2009، 50) . وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مجال المشكلات السلوكية في الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.
- **المرشد التربوي:** "هو شخص مدرب ومؤهل يقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة مهنية رسمية، لمساعدة الطلبة في كثير من المجالات داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكانياتهم (العطوي، 2018، 23) . ويعرف إجرائياً بالشخص المتخصص والمدرب على تقديم الخدمات الإرشادية في مدارس مديريات تربية محافظة اربد، ويتعامل مع طلبة المرحلة الأساسية.

## حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على المرشدين والمرشدات التربويات في مديريات التربية والتعليم.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد في الأردن.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام المدرسي 2018/ 2019م.
- الحدود الموضوعية «المفاهيمية»: اقتصرت الدراسة الحالية على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته في تحقيق أغراض الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من المرشدات والمرشدين الذين يعملون في المدارس التابعة لمديريات تربية محافظة اربد خلال الفصل الدراسي الأول من العام المدرسي 2018/ 2019م، والبالغ عددهم (103) من المرشدات والمرشدين.

### عينة الدراسة:

تكوَّنت عينة الدراسة من (70) مرشدا ومرشدة من مديريات تربية محافظة إربد، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بنسبة (0. 68%) من المجتمع، حيث تمَّ توزيع (75) استبانة واسترجاع (70) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة استرجاع بلغت (93%) . والجدول (1) يوضِّح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

**الجدول (1)**

**توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية**

| المتغيرات | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 40 | 57.1 |
| | أنثى | 30 | 42.9 |
| | المجموع | 70 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 34 | 48.6 |
| | ماجستير | 25 | 35.7 |
| | دكتوراه | 11 | 15.7 |
| | المجموع | 70 | 100.0 |
| الخبرة | أقل من 5 سنوات | 35 | 50.0 |
| | من 5 – 10 سنوات | 17 | 24.3 |
| | أكثر من 10 سنوات | 18 | 25.7 |
| | المجموع | 70 | 100.0 |

### أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة للحصول على آراء أفراد عينة الدراسة، بهدف تحقيق أهداف الدراسة بالكشف عن مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الطلبة، وتمَّ إعداد الاستبانة بالاستعانة بالدراسات السابقة (البطاينة، 2016؛ الفلاحات، 2013؛ الداهري، 2008؛ هويدي واليماني، 2007؛ العويسي، 2006) . واشتملت الاستبانة على المعلومات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) . كما اشتملت على مجالين، وهما: (أ) مجال مدى توافر بيئة مدرسية آمنة، واشتمل على أربعة محاور، وهي محور البيئة المادية وتضمَّن (10) فقرات، ومحور البيئة الصحية وتضمَّن (9) فقرات، ومحور البيئة النفسية وتضمَّن (10) فقرات، ومحور البيئة الأكاديمية والمعرفية وتضمَّن (10) فقرات. و (ب) مجال المشكلات السلوكية وتضمَّن (13) فقرة.

### صدق الاستبانة:

بهدف التأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة، عرضت على مجموعة من المحكمين وعددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات الإدارة التربوية والإرشاد التربوي وعلم النفس، وذلك للحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحور الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى أي إجراء يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات الاستبانة أو اقتراحات يرونها مناسبة، حيث أخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم، وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل على فقرات الاستبانة، إذ اعتمدت نسبة (0. 80) لاتفاق المحكمين لحذف أو تعديل أو إضافة لفقرات الاستبانة، وأخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

وبغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات أداة الدراسة، طبقت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مرشدا ومرشدة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية، وحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2)**

**معاملات الارتباط بين فقرات استبانة الدراسة والمجال الذي تنتمي إليه والاستبانة ككل**

| رقم الفقرة | الارتباط مع المجال نفسه | الارتباط مع الاستبانة ككل | الارتباط مع المجال نفسه | الارتباط مع الاستبانة ككل | الارتباط مع المجال نفسه | الارتباط مع الاستبانة ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مجال البيئة المادية | | مجال البيئة الصحية | | مجال البيئة النفسية | |
| 1 | **0.540 | **0.440 | **0.738 | **0.601 | **0.668 | **0.676 |
| 2 | **0.592 | **0.464 | **0.386 | **0.514 | **0.601 | **0.390 |
| 3 | **0.686 | **0.639 | **0.617 | **0.541 | **0.749 | **0.762 |
| 4 | **0.608 | **0.613 | **0.484 | **0.546 | **0.628 | **0.486 |
| 5 | **0.685 | *0.297 | **0.789 | *0.732 | **0.698 | **0.659 |
| 6 | **0.399 | **0.694 | **0.579 | **0.494 | **0.746 | **0.675 |
| 7 | **0.633 | **0.641 | **0.733 | **0.625 | **0.622 | **0.459 |
| 8 | **0.674 | **0.551 | **0.716 | **0.661 | **0.626 | **0.648 |
| 9 | **0.501 | **0.466 | **0.665 | **0.424 | **0.521 | **0.483 |
| 10 | **0.609 | **0.919 | | | **0.698 | **0.621 |

| رقم الفقرة | الارتباط مع المجال نفسه | الارتباط مع الاستبانة ككل | معاملات الارتباط بين فقرات استبانة المشكلات السلوكية |
|---|---|---|---|
| | مجال البيئة الأكاديمية والمعرفية | | الارتباط مع الاستبانة ككل |
| 1 | **0.461 | **0.430 | **0.552 |
| 2 | **0.707 | **0.613 | **0.612 |
| 3 | **0.582 | **0.591 | **0.520 |
| 4 | **0.430 | **0.378 | **0.723 |
| 5 | **0.561 | **0.398 | *0.259 |
| 6 | **0.651 | **0.656 | **0.511 |
| 7 | **0.646 | **0.575 | **0.585 |
| 8 | **0.635 | **0.645 | **0.722 |
| 9 | **0.420 | **0.399 | **0.540 |
| 10 | **0.689 | **0.694 | **0.632 |
| 11 | | | **0.599 |
| 12 | | | **0.511 |
| 13 | | | **0.715 |

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه والمجال ككل تزيد عن (0.40) ، ومع الأداة ككل أكثر من (0.30) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

## ثبات الاستبانة:

بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة، طبقت معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (20) مرشدا ومرشدة، والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3)**

**معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل**

| الرقم | المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | البيئة المادية | 10 | 0.75 |
| 2 | البيئة الصحية | 9 | 0.82 |
| 3 | البيئة النفسية | 10 | 0.85 |
| 4 | الأكاديمية والمعرفية | 10 | 0.70 |
| 5 | المشكلات السلوكية | 13 | 0.84 |
| جميع فقرات الاستبانة | | 52 | 0.95 |

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالي البيئة المدرسية الآمنة، والمشكلات السلوكية تراوحت ما بين (0.70 – 0.85) كان أعلاها لمحور «البيئة النفسية»، وأدناها لمحور «الأكاديمية والمعرفية»، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.95) ، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

## تصحيح الاستبانة

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (52) فقرة، حيث استُخدِمَ مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتمَّ إعطاء موافق بشدة (5) ، موافق (4) ، محايد (3) ، غير موافق (2) ، غير موافق بشدة (1) (عودة، 2014) ، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) : التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة جميعها، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية، وتحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية للاستبانة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

طول الفترة = (5 – 1) / 3 = 4/ 3 = 1.33

أقل من 2.33 منخفضة، ومن 2.33 – أقل من 3.67 متوسطة، ومن 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

# نتائج الدراسة ومناقشتها

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: **ما مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد؟** للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل محور والمجال ككل والجداول أدناه توضح ذلك.

1. البيئة المادية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور «البيئة المادية» والمحور ككل، والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال «البيئة المادية» ككل (ن=70)**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتوافر في المدرسة غرف ذات مساحة كافية تتناسب أعداد الطلبة. | 4.00 | 0.00 | 1 | مرتفعة |
| 6 | تتوافر في المدرسة التجهيزات الرياضية. | 3.89 | 0.32 | 2 | مرتفعة |
| 2 | يتم متابعة أعمال الصيانة بطريقة منتظمة. | 3.67 | 0.68 | 3 | مرتفعة |
| 7 | تتوافر في المدرسة مكتبة للمطالعة. | 3.60 | 0.71 | 4 | متوسطة |
| 3 | تتوافر في المدرسة مصادر التعلم والتعليم المناسبة. | 3.53 | 0.74 | 5 | متوسطة |
| 10 | تتوافر في المدرسة أجهزة حاسوب كافية. | 3.51 | 0.85 | 6 | متوسطة |
| 5 | تتوافر الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة في المدرسة. | 3.47 | 0.85 | 7 | متوسطة |
| 8 | تتوافر في المدرسة المختبرات العلمية المناسبة. | 3.46 | 0.70 | 8 | متوسطة |
| 4 | تتوافر في المدرسة الملاعب والساحات الآمنة. | 3.43 | 0.79 | 9 | متوسطة |
| 9 | يتوافر في المدرسة مسرح وصالات للعرض. | 3.27 | 0.82 | 10 | متوسطة |
| | «البيئة المادية» ككل | 3.58 | 0.25 | - | متوسطة |

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.27 – 4.00) ، وجاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على: «تتوافر في المدرسة غرف ذات مساحة كافية تتناسب أعداد الطلبة» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة.ويعزى ذلك إلى توافر مقومات البيئة المادية من حيث توافر الغرف الصفية المناسبة لأعداد الطلبة، وعدم وجود اكتظاظ فيها.وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «البيئة المادية» ككل (3.58) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى أنَّ المباني والمرافق المدرسية لا تلبي حاجات البيئة التعليمية من حيث تجهيزات البيئة المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تسهم في تسهيل العملية التعليمية، وإيجاد بيئة تعليمية آمنة للطلبة مثل المختبرات والملاعب والمكتبة ومصادر التعلم غير المناسبة لأعداد الطلبة.واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الساعدي (2017) التي أشارت إلى وجود العديد من الأمور التي تعيق رفع جودة التعليم وتحسين بيئته في المدارس الابتدائية منها قلة الأبنية المدرسية التي لا تتناسب مع النمو السكاني، ودراسة قمر الدين وخليفة (2010) التي أشارت إلى أنَّ واقع البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في السودان يتمثل بازدحام الفصول، ووجود نقص في عدد المعلمين، وعدم وجود مصلى في كثير من المدارس، والغياب شبه التام لمختبرات العلوم

والحاسوب، وحجرات الفنون والموسيقى.

2. البيئة الصحية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور «البيئة الصحية» والمحور ككل، والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال «البيئة الصحية» ككل (ن=70)**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | الاهتمام باللياقة البدنية. | 3.77 | 0.82 | 1 | مرتفعة |
| 4 | متابعة الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة. | 3.56 | 0.77 | 2 | متوسطة |
| 8 | متابعة أمور سلامة الغذاء من حيث الكم والنوع والمراقبة الغذائية والسلوك الغذائي للطلاب. | 3.53 | 0.86 | 3 | متوسطة |
| 7 | متابعة تهوية الغرف الصفية بشكل دائم. | 3.34 | 0.74 | 4 | متوسطة |
| 3 | يتوافر في المدرسة أثاث صحي. | 3.33 | 0.79 | 5 | متوسطة |
| 5 | تنظيم زيارات للمرافق الطبية لرعاية الطلبة. | 3.31 | 1.04 | 6 | متوسطة |
| 1 | متابعة نظافة المباني والمرافق الصحية باستمرار. | 3.13 | 0.66 | 7 | متوسطة |
| 2 | متابعة إضاءة الغرف الصفية بشكل دائم. | 3.06 | 0.23 | 8 | متوسطة |
| 6 | تطبيق إجراءات الأمن والسلامة العامة. | 3.06 | 0.41 | 8 | متوسطة |
| | « البيئة الصحية " ككل | 3.34 | 0.29 | - | متوسطة |

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.06 – 3.77) .وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «البيئة الصحية» ككل (3.34) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضعف الاهتمام بالعوامل التي تتعلق بتعزيز الصحة المدرسية، مثل الاهتمام بالنظافة واللياقة البدنية للطلبة، ومتابعة الحالة الصحية لهم، ووجود قصور في اهتمام الإدارة المدرسية في الجانب الصحي للطلبة، وتزويدهم بالمهارات والمعارف المتعلقة بالسلوكيات الصحية، ودفعهم نحو تمثل هذه السلوكيات، وقد أشار شكر (2007) إلى أنَّ الطالب يكتسب من البيئة الصحية السليمة في المدرسة السلوك الصحي السليم، كما أن البيئة المدرسية لها تأثير كبير على صحة الطالب جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعيا نظراً لوجوده الطويل فيها (أحمرو، 2017) .واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الأنباري والنجاري (2015) التي أظهرت أنَّ نسبة تطبيق معايير الأمن والأمان في المدارس الابتدائية في مدينة الحلة في العراق بلغت (33%) ، وفي المدارس المتوسطة (49%) ، وفي المدارس الثانوية والإعدادية (51%)

3. البيئة النفسية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال «البيئة النفسية» والمحور ككل، والجدول (6) يوضح ذلك.

**الجدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال «البيئة النفسية» ككل (ن=70)**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | تتوافر في المدرسة إرشادات خاصة تتعمق بالصحة النفسية على لوحات الإعلانات المتوفرة بالمدرسة. | 3.59 | 0.75 | 1 | متوسطة |
| 10 | تعزيز الاتجاهات والميول الإيجابية لدى الطلاب | 3.53 | 0.96 | 2 | متوسطة |
| 4 | الابتعاد عن أسلوب التسلط في التعامل مع الطلبة. | 3.44 | 0.90 | 3 | متوسطة |
| 5 | تفعيل دور المرشد الطلابي في حل مشكلات الطلاب النفسية. | 3.43 | 1.12 | 4 | متوسطة |
| 6 | يتم تعميق لدى الطلبة قيم التعاون المبنية على الصدق والأمانة | 3.37 | 1.13 | 5 | متوسطة |
| 1 | عدم توجبه العبارات المحرجة للطلبة. | 3.34 | 0.98 | 6 | متوسطة |
| 3 | مراعاة خصائص المراحل العمرية للطلبة ومتطلباتها. | 3.34 | 0.87 | 6 | متوسطة |
| 8 | يشعر الطلبة بالارتياح داخل المدرسة. | 3.30 | 0.73 | 8 | متوسطة |
| 2 | المحافظة على سرية المعلومات أثناء التواصل مع أولياء الأمور | 3.24 | 0.58 | 9 | متوسطة |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | المساهمة في إبراز قدرات الطلبة الإبداعية. | 3.11 | 0.40 | 10 | متوسطة |
| | «البيئة النفسية» ككل | 3.37 | 0.34 | - | متوسطة |

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.24 – 3.59) .وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «البيئة النفسية» ككل (3.37) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى وجود قصور في اهتمام المدرسة بالصحة النفسية لدى الطلبة التي تعد مدخلاً للسلوك الصحي السوي، وذلك من خلال الأنشطة المدرسية أو الخطط التربية والبرامج الإرشادية لمساعدة الطلبة في التغلب على مشاكلهم النفسية، وتحقيق التوافق النفسي لديهم، بالإضافة إلى ضعف الدور الفعّال للمرشد التربوي في تقديم الدعم النفسي للطلبة نظراً لأعداد الطلبة المتزايدة في المدراس التي لا تتناسب مع عدد المرشدين في كل مدرسة، إذ إنَّ البيئة المدرسية الجيدة تعمل على تعديل وتصحيح أنماط السلوك والمعارف والخبرات والمشاعر الخاطئة لدى الطالب، وتمارس دورها الإيجابي في توفير الصحة النفسية للطالب ورعايتها (دويدار، 2017) .وأشار العزام وغزلان (2013) إلى أنَّ اندماج المعلم بمشاعر إيجابية مع طلبته قد يبعد عنهم الإحباط والعدوان، ويجب على المعلم التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمام الطالب بالإضافة إلى التعليم ومساعدته على التعامل مع الضغوطات والصراعات النفسية الناتجة عن الخبرات السلبية التي يتعرض لها الطلبة.واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهندي (2009) التي أظهرت أنَّ المناخ المدرسي للمدارس الأساسية يتسم بخصائص إيجابية جاءت على الترتيب: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية.

4. الأكاديمية والمعرفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور «الأكاديمية والمعرفية» والمحور ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

**الجدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال «الأكاديمية والمعرفية» ككل (ن=70)**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | المقررات الدراسية تمس مشكلات المجتمع. | 3.86 | 0.35 | 1 | مرتفعة |
| 1 | تتسم أهداف المنهاج المدرسي بالمرونة والقابلية للتطبيق بسهولة. | 3.80 | 0.50 | 2 | مرتفعة |
| 9 | يطرح المنهاج موضوعات أهمية التعايش الثقافي والعرقي والديني. | 3.74 | 0.44 | 3 | مرتفعة |
| 10 | التنوع في المواضيع وأساليب طرحها لتتناسب مع ميول الطلبة. | 3.60 | 0.71 | 4 | متوسطة |
| 5 | تسهم أهداف المنهاج المدرسي في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري لدى الطلاب. | 3.60 | 0.69 | 4 | متوسطة |
| 6 | المناهج التعليمية المقرر على الطلاب دراستها تساعدهم في تكوين شخصيتهم. | 3.56 | 0.73 | 6 | متوسطة |
| 7 | طرق التدريس على تؤثر المردود التربوي للطالب. | 3.54 | 0.79 | 7 | متوسطة |
| 8 | الموضوعات التي يطرحها المنهاج قابلة للمناقشة والحوار | 3.53 | 0.85 | 8 | متوسطة |
| 2 | تتكامل أهداف المنهاج المدرسي لتلبي احتياجات الطلاب وميولهم. | 3.51 | 0.79 | 9 | متوسطة |
| 3 | تركز أهداف المنهاج المدرسي على زيادة قدرة الطلاب على تحديد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. | 3.33 | 0.81 | 10 | متوسطة |
| | «الأكاديمية والمعرفية» ككل | 3.61 | 0.28 | - | متوسطة |

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.33 – 3.86) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "الأكاديمية والمعرفية» ككل (3.61) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أنَّ المنهاج المدرسي يتميز بخصائص تعمل على رفع مستوى الكفايات المعرفية والمهاراتية والسلوكية التي يتمثلها الطالب في واقع حياته اليومية، ويستخدم المعلم لتدريسه الأساليب التعليمية التي تراعي قدرات الطلبة، وتنمي الطالب فكرياً وتربوياً.إذ أشارت دراسة الساعدي (2017) إلى أنَّ الاهتمام بأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمون بوصفهم أحد مكونات البشرية للبيئة الداخلية والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر، له الدور كبير في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية.

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: **هل توجد فروق في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)** ؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المرشدين التربويين نحو توافر البيئة المدرسية الآمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) .للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة والمتمثلة بـ (البيئة المادية، البيئة الصحية، البيئة النفسية، الأكاديمية والمَعرفية) تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) ، وتطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات في المجال "مدى توافر بيئة مدرسية آمنة " ككل تبعاً لهذه المتغيرات، والجداول أدناه توضح ذلك.

**الجدول (8)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)**

| المجال | المتغيرات | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| البيئة المادية | الجنس | ذكر | 40 | 3.63 | 0.22 |
| | | أنثى | 30 | 3.53 | 0.29 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 45 | 3.60 | 0.25 |
| | | دراسات عليا | 25 | 3.55 | 0.25 |
| | الخبرة | أقل من 5 سنوات | 35 | 3.65 | 0.18 |
| | | من 5 – 10 سنوات | 17 | 3.54 | 0.27 |
| | | أكثر من 10 سنوات | 18 | 3.51 | 0.32 |
| البيئة الصحية | الجنس | ذكر | 40 | 3.33 | 0.27 |
| | | أنثى | 30 | 3.36 | 0.31 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 45 | 3.31 | 0.25 |
| | | دراسات عليا | 25 | 3.39 | 0.35 |
| | الخبرة | أقل من 5 سنوات | 35 | 3.33 | 0.22 |
| | | من 5 – 10 سنوات | 17 | 3.39 | 0.41 |
| | | أكثر من 10 سنوات | 18 | 3.31 | 0.27 |
| البيئة النفسية | الجنس | ذكر | 40 | 3.31 | 0.27 |
| | | أنثى | 30 | 3.45 | 0.41 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 45 | 3.32 | 0.27 |
| | | دراسات عليا | 25 | 3.47 | 0.43 |
| | الخبرة | أقل من 5 سنوات | 35 | 3.42 | 0.36 |
| | | من 5 – 10 سنوات | 17 | 3.42 | 0.36 |
| | | أكثر من 10 سنوات | 18 | 3.23 | 0.27 |
| الأكاديمية والمعرفية | الجنس | ذكر | 40 | 3.69 | 0.23 |
| | | أنثى | 30 | 3.49 | 0.31 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 45 | 3.65 | 0.28 |
| | | دراسات عليا | 25 | 3.53 | 0.28 |
| | الخبرة | أقل من 5 سنوات | 35 | 3.63 | 0.25 |
| | | من 5 – 10 سنوات | 17 | 3.61 | 0.32 |
| | | أكثر من 10 سنوات | 18 | 3.56 | 0.32 |
| الأداة ككل | الجنس | ذكر | 40 | 3.49 | 0.10 |
| | | أنثى | 30 | 3.46 | 0.17 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 45 | 3.47 | 0.13 |
| | | دراسات عليا | 25 | 3.49 | 0.14 |

| المجال | المتغيرات | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| | الخبرة | أقل من 5 سنوات | 35 | 3.51 | 0.11 |
| | | من 5 – 10 سنوات | 17 | 3.49 | 0.12 |
| | | أكثر من 10 سنوات | 18 | 3.40 | 0.16 |

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق طبق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع أبعاد مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين، والجدول (9) يبين ذلك.

**الجدول (9)**

**نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في أبعاد مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)**

| المتغير | النمط | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قيمة هوتلنج (الجنس) Value (0.159) F (2.460) Sig (0.054) | البيئة المادية | 0.144 | 1 | 0.144 | 2.447 | 0.123 |
| | البيئة الصحية | 0.011 | 1 | 0.011 | 0.131 | 0.719 |
| | البيئة النفسية | 0.282 | 1 | 0.282 | 2.569 | 0.114 |
| | الأكاديمية والمعرفية | 0.607 | 1 | 0.607 | 8.674 | 0.004 |
| قيمة هوتلنج (المؤهل العلمي) Value (0.057) F (0.886) Sig (0.478) | البيئة المادية | 0.083 | 1 | 0.083 | 1.404 | 0.240 |
| | البيئة الصحية | 0.071 | 1 | 0.071 | 0.833 | 0.365 |
| | البيئة النفسية | 0.177 | 1 | 0.177 | 1.611 | 0.209 |
| | الأكاديمية والمعرفية | 0.221 | 1 | 0.221 | 3.160 | 0.080 |
| قيمة ويليكس (الخبرة) Value (0.837) F (1.444) Sig (0.185) | البيئة المادية | 0.331 | 2 | 0.165 | 2.807 | 0.068 |
| | البيئة الصحية | 0.050 | 2 | 0.025 | 0.294 | 0.746 |
| | البيئة النفسية | 0.319 | 2 | 0.160 | 1.454 | 0.241 |
| | الأكاديمية والمعرفية | 0.111 | 2 | 0.055 | 0.790 | 0.458 |
| الخطأ | البيئة المادية | 3.828 | 65 | 0.059 | | |
| | البيئة الصحية | 5.503 | 65 | 0.085 | | |
| | البيئة النفسية | 7.135 | 65 | 0.110 | | |
| | الأكاديمية والمعرفية | 4.551 | 65 | 0.070 | | |
| المجموع المصحح | البيئة المادية | 4.359 | 69 | | | |
| | البيئة الصحية | 5.655 | 69 | | | |
| | البيئة النفسية | 8.087 | 69 | | | |
| | الأكاديمية والمعرفية | 5.506 | 69 | | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يظهر من الجدول (9) :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أبعاد مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين والمتمثلة بـ (البيئة المادية، البيئة الصحية، البيئة النفسية) تبعاً لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيم "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.ويعزى ذلك إلى أنَّ المرشدين والمرشدات أفراد عينة الدراسة يعملون في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم التي تكون بيئاتها متقاربة ويطبَّق عليها نفس القوانين والأنظمة لذا جاءت آراءهم متقاربة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في (الأكاديمية والمعرفية) تبعاً لمتغير (الجنس) ولصالح (الذكور) بمتوسط حسابي (3.69) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.49) .ويعزى ذلك إلى أنَّ البيئة الأكاديمية والمعرفية تعتمد على الأساليب واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والمهارات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أبعاد مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين والمتمثلة بـ (البيئة الصحية، البيئة المادية، البيئة النفسية، الأكاديمية والمعرفية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث لم تصل قيم "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أبعاد مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين والمتمثلة بـ (البيئة الصحية، البيئة المادية، البيئة النفسية، الأكاديمية والمعرفية) تبعاً لمتغير الخبرة، فلم تصل قيم «F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.ويعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبرتهم في آرائهم حول توافر البيئة المدرسية الآمنة، حيث جاءت آرائهم متقاربة نظراً لطبيعة عملهم في بيئات عمل متشابهة.

كما تمَّ تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين ككل تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) ، والجدول (10) يوضح ذلك.

**الجدول (10)**

**نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين ككل تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)**

| المتغير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة «F" | دلالة «F" الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.9100 | 1 | 0.9100 | 1.155 | 0.6820 |
| المؤهل العلمي | 0.1000 | 1 | 0.1000 | 0.7300 | 0.8480 |
| الخبرة | 0.7310 | 2 | 0.9600 | 4.165 | 0.0200 |
| الخطأ | 1.070 | 65 | 0.6100 | | |
| المجموع المصحح | 1.232 | 69 | | | |

يظهر من الجدول (10) :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المرشدين التربويين تُعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي) ، حيث لم تصل قيمة "F" لمستوى الدلالة الإحصائية.واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفلاحات (2013) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليمات وأنظمة الانضباط الطلابي في البيئة المدرسية الآمنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت معها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليمات وأنظمة الانضباط الطلابي في البيئة المدرسية الآمنة تعزى لمتغير الجنس.وأظهرت نتائج دراسة الهندي (2009) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها، وجنسها، وحجمها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر بيئة مدرسية آمنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين تُعزى لمتغير (الخبرة) .ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (11) يوضح ذلك.

**الجدول (11)**

**نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة**

| الخبرة | المتوسط الحسابي | أقل من 5 سنوات | من 5 – 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|---|---|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 3.51 | - | 0.02 | *0.11 |
| من 5 – 10 سنوات | 3.49 | | - | 0.09 |
| أكثر من 10 سنوات | 3.40 | | | - |

يظهر من الجدول (11) أن مواقع الفروق في الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة كانت بين (اقل من 5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.51) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) (3.40) ، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين فئات الخبرات الأخرى.ويعزى ذلك إلى أنَّ المرشدين ذوي الخبرة الأعلى لديهم خبرة في الحكم على الأمور بشكل أفضل أكثر من المرشدين الجدد ذوي الخبرة القليلة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفلاحات (2013) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليمات وأنظمة الانضباط الطلابي في البيئة المدرسية الآمنة تعزى لمتغير مستوى الخبرة.

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: **هل توجد علاقة بين توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد؟** وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي توافر البيئة المدرسية الآمنة والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد.للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال «المشكلات السلوكية» والمجال ككل.كما تمَّ حساب معامل الارتباط بين توافر عناصر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية، والجداول أدناه توضح ذلك.

**الجدول (12)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المشكلات السلوكية» ككل (ن=70)**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | يرمي الطلبة الأوساخ في أماكن غير مناسبة. | 3.93 | 0.26 | 1 | مرتفعة |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | يستخدم الطلبة أسلوب التهديد مع زملائهم. | 3.86 | 0.60 | 2 | مرتفعة |
| 4 | يقوم بعض الطلبة بالهروب من المدرسة قبل نهاية الدوام. | 3.71 | 0.68 | 3 | مرتفعة |
| 10 | يرفض الطلبة التوجيه والنصح من المعلمين. | 3.57 | 0.81 | 4 | متوسطة |
| 3 | لا يهتم الطلبة بالنظافة الشخصية. | 3.46 | 1.02 | 5 | متوسطة |
| 6 | يستهزئ الطلبة بالمدرسين. | 3.44 | 0.83 | 6 | متوسطة |
| 13 | يلجأ الطلبة إلى التدخين في محيط المدرسة. | 3.44 | 0.93 | 6 | متوسطة |
| 11 | يقوم الطلبة بحركات وإشارات سيئة لتضحك الآخرين | 3.43 | 0.83 | 8 | متوسطة |
| 7 | يسعى الطلبة إلى إضاعة الحصة. | 3.41 | 0.75 | 9 | متوسطة |
| 8 | يقوم الطلبة بالكتابة على المقاعد الدراسية والجدران. | 3.36 | 1.02 | 10 | متوسطة |
| 1 | ينادي الطلبة بعضهم بأسماء وألقاب تزعجهم | 3.27 | 0.80 | 11 | متوسطة |
| 2 | يقوم الطلبة بإتلاف الوسائل التعليمية | 3.26 | 0.86 | 12 | متوسطة |
| 12 | يتأخر في إعداد وتسليم الأنشطة والواجبات المدرسية | 3.16 | 0.88 | 13 | متوسطة |
| | «المشكلات السلوكية» ككل | 3.49 | 0.30 | - | متوسطة |

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.16 – 3.93) ، حيث جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على «يرمي الطلبة الأوساخ في أماكن غير مناسبة» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (9) التي تنص على: «يستخدم الطلبة أسلوب التهديد مع زملائهم» بمتوسط حسابي (3.86) ، ثم الفقرة رقم (4) التي تنص على: "يقوم بعض الطلبة بالهروب من المدرسة قبل نهاية الدوام" بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة مرتفعة، ويدل ذلك على وجود مشكلات سلوكية لدى الطلبة تتعلق بعدم الاهتمام بالمحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها، وتنمر الطالب على زميله، والتسرب من المدرسة، وهذه المشكلات تنعكس سلبياً على سير العملية التعليمية.وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (12) والتي تنص على «يتأخر في إعداد وتسليم الأنشطة والواجبات المدرسية» بمتوسط حسابي (3.11) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى وجود مشكلات سلوكية متعلقة بالناحية الأكاديمية لدى الطلبة تنتج من قلة اهتمام الطلبة بأداء الواجبات والمهام الموكلة إليهم، بالإضافة إلى مشكلات سلوكية متعلقة بالناحية الاجتماعية نتيجة لاستخدام الألقاب المزعجة عند تواصل الطلاب مع بعضهم، لكن هذه المشكلات لا تنتشر بشكل كبير.وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «المشكلات السلوكية» ككل (3.49) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى توافر الجو الاجتماعي والنفسي المناسب إلى حد ما في البيئة المدرسية ممَّا يسهم في تكوين السلوك السوي للطالب، ويساعده على التوافق مع بيئة المدرسة، والالتزام بالأنظمة المدرسية وقوانين الانضباط في المدرسة.بالإضافة إلى قيام المدارس بتوجيه طاقات الطلاب وتوزيعها في ممارسة الأنشطة المدرسية مما يسهم في ابتعادهم عن مظاهر السلوك غير السوي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح ومحسن (2009) التي أظهرت أنَّ السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً شائعة لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية.وأشارت دراسة الهندي (2009) إلى أنَّ الخصائص السلبية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية.

**الجدول رقم (13)**

**معامل الارتباط بين أبعاد مجال البيئة المدرسية الأمنة ومجال المشكلات السلوكية.**

| البيئة المدرسية الأمنة | معامل الارتباط مع المشكلات السلوكية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|
| البيئة المادية | -**0.317 | 0.007 |
| البيئة الصحية | -**0.336 | 0.005 |
| البيئة النفسية | -**0.531 | 0.000 |
| الأكاديمية والمعرفية | -*0.268 | 0.025 |
| المجال ككل | -**0.810 | 0.000 |

* معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) .

** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) .

يظهر من الجدول (13) أن معاملات الارتباط بين مجالات مقياس البيئة المدرسية الأمنة والمشكلات السلوكية جميعها سالبة حيث تراوحت بين (0.268 – 0.531) ، وكان أبرزها في المجال النفسي، وأدناها في المجال الأكاديمي والمعرفي، وبلغ معامل الارتباط بين مقياس توفر عناصر البيئة الأمنة في المدرسة والمشكلات السلوكية ككل (0.810) وهذا يدل على وجود معاملات ارتباط سالبة وقوية بين مجالات مقياس البيئة الأمنة، ومقياس المشكلات السلوكية.ويدل ذلك على أنَّ كلما زادت درجة توافر البيئة المدرسية الآمنة قلَّت المشكلات السلوكية لدى الطلبة، يعزى ذلك إلى أنَّ توافر البيئة التعليمية الملائمة صحياً ونفسياً وأكاديمياً ومادياً تسهم في توجيه سلوك الطلبة وضبطه، وإنَّ البيئة المدرسية التربوية الآمنة ذات اللوائح والقواعد الواضحة الخاصة بضبط سلوك الطلبة تسهم في تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها التي تساعد الطلبة على عدم الانحراف، وتنعكس على أنماط السلوك الإيجابي لديهم، ويساعد في دعم العملية التربوية، وإزالة العقبات التي تعيق تحقيق أهدافها، وكل هذا يؤدي إلى تلافي المشكلات السلوكية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة وانج وسليمان ودشون وستورمشيك (Wang, Selman, Dishion & Stormshak, 2010) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلاب الذين أدركوا مستويات أعلى من الانضباط المدرسي والنظام، أو لديهم علاقات إيجابية بين الطلاب والمدرسين، ارتبطوا باحتمالية وتكرار أقل للمشكلات السلوكية. كما اتفقت مع نتائج دراسة وانج ودشون (Wang & Dishion, 2012) التي أظهرت ارتباط الانخفاض في أبعاد المناخ المدرسي بزيادة المشكلات السلوكية.واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفلاحات (2013) التي أشارت إلى وجود دور مرتفع للتعليمات وأنظمة الانضباط الطلابي في البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر لمديرين والمرشدين.ودراسة كتسروبا وكلنجر وحسين (Kutsyuru-

ba, Klinger & Hussain, 2015) التي أشارت إلى أن المناخ المدرسي الإيجابي، والبيئة المدرسية الآمنة، ورفاهية الطلاب لها أهمية كبيرة وترتبط بقوة بتلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية.

## التوصيات

**وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتالي:**

1. تركيز الإدارة المدرسية على توفير وتعزيز البيئة المدرسية الآمنة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الصحية والنفسية، نظراً لانعكاسها على المشكلات الطلابية، ودورها في تقليل المشكلات السلوكية لدى الطلبة.
2. الاهتمام بتوفير المرافق المدرسية المجهزة لتناسب حاجات الطلبة وتنفيذ الأنشطة المدرسية المختلفة مثل المسارح والملاعب الآمنة والمختبرات العلمية، والعمل على الصيانة الدورية لها.
3. الاهتمام بتوفير وسائل السلامة العامة في المدارس مثل توفير الإضاءة الجيدة، والاهتمام بالنظافة العامة في المدرسة.
4. الاهتمام بتفعيل الإرشاد المدرسي للطلبة، وتقديم الدعم النفسي للطلبة مع مراعاة خصائصهم واحتياجاتهم مع المحافظة على سرية المعلومات.
5. الاهتمام باستخدام أساليب وطريق التدريس التي تتوافق مع احتياجات الطلبة، وتراعي ميولهم، وتعزز من قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم.
6. تنظيم دورات تدريبية للمرشدين والمرشدات حول أفضل الأساليب والطرق الإرشادية في تحقيق السلامة النفسية للطلبة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية


1. إبراهيم، مجدي ومعمرية، بشير وعدلي، فاتن وعبد العاطي، فاطمة. (2009) . العنف في المدرسة العربية: دراسات حالة. مصر: المكتبة العصرية.
2. أبو النصر، مدحت محمد. (2009) . تطوير المدارس. القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
3. أبو غريب، عايدة وبيومي، عبد الله والقفاص، وليد وقمر، عصام وحجازي، إعتدال، (2012). التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية. مصر، القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
4. أحمرو، رياض. (2017) . المراقب الصحي مهامه وواجباته. الأردن. عمان: دار الكتاب الحديث.
5. إسكاروس، فيليب ومحمد، مصطفى. (2007) . جودة المدرسة الثانوية العامة من منظور الطلاب «دراسة تحليلية». مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
6. الأنباري، محمد والنجاري، ماجد. (2015) . تقييم إجراءات الأمن والأمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة. مجلة جامعة بابل. 23 (1) : 117 – 138.
7. البطاينة، سناء محمد. (2016) . دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. مجلة العلوم التربوية، 1 (1) : 267 – 297.
8. حسن، شوقي حسانى. (2016) . تطوير المناهج: رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.
9. حشايكة، شيرين. (2016) . دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات المعلمين والمعلمات فيها (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
10. الخفاف، إيمان عباس. (2016) . الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
11. الداهري، صالح. (2008) . دراسة للعلاقة بين المشكلات السلوكية والاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة الثقافة والتنمية، (25) : 1 – 22.
12. دويدار، إيمان. (2017) . الصحة النفسية للأطفال والمراهقين. مصر: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر.
13. الساعدي، رافد. (2017) . أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي– بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية– محافظة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القادسية، العراق.
14. شكر، فايز. (2007) . الصحة المدرسية. الرياض: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
15. صالح، علي ومحسن، عبدالرحيم. (2009) . السلوك غير المقبول اجتماعيا لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية. مجلة كلية التربية، (6) : 258 – 288.
16. عاشور، راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2009) . المنهاج: بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية. عمان: دار يافا النشر والتوزيع.
17. عايد، مفضي والمساعيد، الخريشة. (2012) . الإدارة الصفية. عمان: دار الحامد للنشر.
18. عثمان، محمد. (2016) . المدرسة المعاصرة (ط1) . عمان: دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع
19. العجمي، محمد حسنين. (2010) . إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية. الأردن: دار الفكر.
20. العزام، عبدالناصر وغزلان، محمد. (2013) . القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. مجلة كلية التربية للبنات، 24 (1) : 257 – 273.
21. العزي، صلاح. (2011) . دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
22. العطوي، محمد. (2018) . اتجاهات المرشدين التربويين نحو الطلبة المعاقين. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
23. عطية، محيي الدين. (2015) . الإدارة المدرسية الناجحة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
24. عودة، أحمد. (2014) . القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط4) .

اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

25. العويسي، فتحية. (2006) . واقع إدارة السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

26. الفلاحات، منى. (2013) . تعليمات الانضباط الطلابي ودورها في توفير بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين في محافظة معان (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مؤتة، المفرق.

27. القزاز، عبير. (2014) . احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية– غزة، فلسطين.

28. قمر الدين، عبدالعظيم وخليفة، علي. (2010) . واقع البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 11 (21) : 36 – 66.

29. المحادين، حسين وأديب النوايسة. (2009) . تعديل السلوك نظريا وإرشاديا. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

30. المساعيد، مفضي. (2010) . فاعلية الأداء المؤسسي في المدارس الثانوية. عمان: دار جليس الزمان.

31. معلولي، ريمون. (2010) . جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. مجلة جامعة دمشق، (26) : 97 – 136

32. الهنداوي، ياسر. (2012) . إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة. القاهرة، مصر: المجوعة العربية للتدريب والنشر.

33. الهندي، صالح. (2009) . واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 7 (2) : 105 – 123.

34. هويدي، محمد واليماني، سعيد. (2007) . السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8 (7) : 14 – 44.

## المراجع الأجنبية:

1. *Ali, H. M. , Muhammed, C. , Mehmet, K. , & Hatice, B. (2012) . Encountered Disciplinary Problems in Elementary Schools of a Low Socioeconomically Status District. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 55: 502- 511.*
2. *Cornell, D. , & Huang, F. (2016) . Authoritative school climate and high school student risk behavior: A cross-sectional multi- level analysis of student self- reports. Journal of youth and adolescence, 45 (11) , 2246- 2259.*
3. *Davis, A. M. H. (2016) . Exploring the role of the safe school climate coordinator in implementing effective programs to increase safety and reduce bullying (Doctoral dissertation, Capella University, USA) .*
4. *Kutsyuruba, B. , Klinger, D. A. , & Hussain, A. (2015) . Relationships among school climate, school safety, and student achievement and well‐being: a review of the literature. Review of Education, 3 (2) : 103- 135.*
5. *Reis, J. , Trockel, M. , & Mulhall, P. (2007) . Individual and school predictors of middle school aggression. Youth & Society, 38 (3) : 322- 347.*
6. *Sharma, N. , & Sharma, V. D. (2013) . Behavioral problems in school children as recognized by untrained teachers. Journal of Psychiatrists› Association of Nepal, 2 (2) , 26- 28.*
7. *Tukur, A. H. , & Muhammad, K. (2017) . Unsecure School Environment and School Phobic Behavior. Journal of Education and Practice, 8 (9) , 49- 52.*
8. *Wang, M. T. , & Dishion, T. J. (2012) . The trajectories of adolescents' perceptions of school climate, deviant peer affiliation, and behavioral problems during the middle school years. Journal of Research on Adolescence, 22 (1) : 40- 53.*
9. *Wang, M. T. , Selman, R. L. , Dishion, T. J. , & Stormshak, E. A. (2010) . A tobit regression analysis of the covariation between middle school students' perceived school climate and behavioral problems. Journal of Research on adolescence, 20 (2) : 274- 286.*